

في الفترة نفسها تقريبا ، ولذا امتدبت هذه المجموعة المنسلخة وعملت مع زميلتها مجموعة مبام المنشقة على تأسيس اليسار الاسرائيلي الجديد .

الى جانب هاتين الفئتين هنالك فئة ثالثة تختلف ظروفها وأوضاعها عن ظروف وأوضاع الفئتين السابقتين ، عملت على جبل لبنة اليسار الاسرائيلي الجديد ، وقد ظهرت هذه الفئة بين اوساط الشبيبة المثقفة اليسارية غير المنتمية الى حزب أو تنظيم معين ، وعاشت في أعقاب حرب حزيران في حالة اقرب ما تكون الى حالة التخبط والتجزؤ لانها لم تجد التنظيم الملائم والمنسجم مع أفكارها ، خاصة وان نتائج حرب حزيران قد دفعت الاحزاب الصهيونية اليسارية نحو اليمين ، ولم يبق في الساحة الا الاحزاب أو التنظيمات اليسارية المناوئة للصهيونية مثل القائمة الشيوعية الجديدة « راکاح » والمنظمة الاشتراكية الاسرائيلية متسعين ، ولم يجد هؤلاء الشباب في هذين التنظيمين ما يلائم أفكارهم ومعتقداتهم اليسارية المهورة بالصهيونية ، وينتمي هؤلاء الشباب الى فئة الطلبة والى ابناء الطبقتين الوسطى والعليا .

كان من نتيجة هذه التبدلات والتطورات التي استجدت على الخريطة السياسية في اسرائيل ان تشكل اليسار الاسرائيلي الجديد من ثلاث مجموعات رئيسية : (١) المنشقون عن حزب مبام ، (٢) المنشقون عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، (٣) المثقفون اليساريون من غير المنتمين الى أي تنظيم معين .

هنالك أسباب ودوافع أخرى بالاضافة الى المد اليميني الذي اعترى حزبي مبام وماكي ، أدت الى ولادة اليسار الاسرائيلي الجديد ، من أهمها :

١ — بروز هيئات يمينية جديدة متطرفة في اعقاب حرب حزيران وعلى رأسها « جماعة ارض اسرائيل الكاملة » التي أخذ أفرادها ينشطون في الترويج لأفكار هذه الجماعة ، الامر الذي ادى في كثير من الاحيان الى اصطدامهم مع مجموعات يسارية غير منظمة وخاصة بين جدران الجامعة ، مما دفع الطلبة ذوي الميول اليسارية الى التفكير في تكوين تنظيم يقف في وجه تلك الهيئات .

٢ — التبدلات التي طرأت على الكيبوتسات : والحقيقة ان هذه التبدلات ليست وليدة ظرف زمني محدد أو حادث معين ، بل حدثت تدريجيا وعلى امتداد فترة طويلة لاسباب عدة ليس هنا مجال البحث عنها ، وغدت اقرب الى المؤسسة البرجوازية الصغيرة منها الى المؤسسة الاشتراكية الجماعية ، كما وأخذت تفقد كثيرا من قيمها ، وتبتعد عن التفاعل السياسي مع سكان المدن والقرى وتتخذ في كثير من الاحيان موقفا سلبيا غير مبال تجاه القضايا الرئيسية التي تشغل بال الفئات اليسارية ، مثل قضايا الاضرابات العمالية والهوة الاجتماعية خاصة وان ابناء الكيبوتس يعيشون حياة جماعية . ومن المفترض ان تكون اوضاع العمال خارج الكيبوتس تشغل اهتمامهم ، بيد ان هذا النوع من الاهتمام يكاد يكون غير وارد ، الامر الذي دفع بعض الشباب في الكيبوتس وخاصة في هكيبوتس هارنسي (الكيبوتس القطري) التابع لحزب مبام الى التمرد على هذا الواقع والدخول في معترك الحياة السياسية من خلال تنظيم جديد .

٣ — ظهور عناصر من الشباب اليهود المهاجرين من دول أمريكا اللاتينية داخل الكيبوتس القطري ، مما كان له تأثير كبير على شبيبة الكيبوتس ، وجعلت الكثيرين يخرجون عن الحياة السياسية الرتيبة ، خاصة وان هذه العناصر كانت قد عاشت في بلدانها الاصلية مختلف التيارات اليسارية النشيطة .

٤ — اليسار الجديد في العالم : كان من نتيجة ظهور حركة اليسار الجديد في العالم وترزعم عناصر يهودية في كثير من البلدان له ، ان بدأ قسم كبير من الشباب يتابعون أخباره وقلته يسارية تحاول تقليده .